معروف ، تضم جزءا مما ألحق بفلسطين بعد ذلك مثل عكا وحيفا ونابلس • فكان لبيروت اربع متصرفيات هي بيروت وطرابلس وعكا ونابلس • وقد خاض والدي معركة الانتخابات ففاز بأكثرية محترمة وفاز معه كامل بك الاسعد ، كما فاز من المسيحيين ميشال سرسق • وقد صاحبت حملة الانتخابات معركة حامية خاضها اولئك الذين رشحوا انفسهم للانتخاب • وكانت الانتخابات تجري على مرحلتين تقوم المرحلة الاولى على انتخاب ما يسمونهم بالمنتخبين الثانويين ، وهم ينتخبون من قبل الشعب ، ويعهد الى هؤلاء بدورهم بانتخاب النواب او المبعوثين كما كانوا يدعونهم • وكان المرشح عن بيروت ينتخب عن الاقضية الملحقة بها ولا يتناول المتصرفيات الاخرى التابعة لبيروت اداريا ، فقد كان لكل منها اقضيتها التابعة لها ولها نوابها • وهكذا كان هنالك مبعوثون عن بيروت وعن طرابلس وعن عكا وعن نابلس ، وكلها متصرفيات تابعة لبيروت • واول عمل قام به والدي بعد وصوله الى الاستانة هو القاء خطاب مسهب عن التعليم في البلاد العربية • ومع انه كان بعيدا عن التخصص في ذلك الموضوع فأن الغبن اللاحق بالعرب في تلك الناحية كان يحز في قلوب الجميع ، فليس اذن من هو اولى من نوابهم في مجلس الامة بارسال الصوت عاليا بالشكوى وبالمطالبة بالحقوق الضائعة • وقد اورد في ذلك الخطاب المقابلة بالارقام بين ما تصرفه الدولة على التعليم في الولايات التركية ، وبين ما ينال الولايات العربية من مخصصات ميزانية المعارف • ثم بين عدد المنح التي تعطى للدراسة في الخارج من ابناء الاتراك، وبين ما يقابلها من جزء ضئيل يعطى لبعض ابناء الولايات العربية ، بل ان اكثر هذه الولايات محرومة بتاتا من هذه المنح •

Twitter: @abdullah1904